

## أنان يتهم دمشق بسحب قواتها من مناطق وزجها في أخرى.. والمعارضة متمسكة بخطله للسلام وترفض تحويلها لرخصة قتل مجلس الأمن يدعو سورية إلى الالتزام بوقف إطلاق النار قبل الخميس



جانب من المؤتمر الصحافي لأنان لدى زيارته مخيمات اللاجئين (أ.ف.ب)

وصرح انان في مؤتمر صحافي عقب زيارته مخيما للاجئين السوريين على الحدود التركية - السورية بأنه وبحسب معلومات لديه من عدة مصادر أن «الجيش السوري ينسحب من بعض المناطق، ولكنه يدخل مناطق أخرى لم تكن مستهدفة في السابق». وقال المبعوث الدولي إنه ينبغي عدم وضع شروط مسبقة لوقف العنف في سورية وإن خطة السلام التي ترعاها الأمم المتحدة مازالت مطروحة. وقال انان في مؤتمر صحافي بالطمان في ألقبم عطاي في جنوب تركيا حيث زار المخيمات «بشأن نجاح أو فشل الخطة.. أعقدق أنه من السابق لأوانه قول إن الخطة فشلت. الخطة مازالت مطروحة على الطاولة»، وقال إن الباب مازال مفتوحا حتى 12 أبريل لتطبيقها.

من ناحية، أعلن رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون عن تسكهم بهمة أنان ودعمهم

أصدقاء سورية والقادة العرب ومنظمة التعاون الإسلامي التي اتخذآ قرار خاص في مجلس الأمن يلزم النظام الخارج عن الشرعية بالإلتصاع لإرداة شعبه الذي لم يتوقف عن بذل الدماء الغالية لكرامته. من جانب آخر، أضاف غليون بحسب نص وزعه المجلس الوطني عن المؤتمر، «إننا في المجلس الوطني السوري، نؤكد ضرورة أن تفي جميع الأطراف الدولية والعربية بالتراماتها وأن تتخذ الإجراءات اللازمة للوقف الفوري للقتل وأجبار النظام على احترام التزاماته الدولية والعربية».

وقال غليون أن النظام السوري لم يحترم المهلة التي انتهت أمس وكان يفترض أن يتم خلالها «سحب جميع الأسلحة وقوات القمع من المدن والبلدات السورية»، مضيفا أن «نظام الطغيان مستمر في تصعيد عملياته العسكرية وأغراق البلاد في حمامات الدم المتواصلة وحملات التهجير المنظمة في مناطق ادلب وحمص وحلب ودرعا ودير الزور وريف دمشق».

وأشار الى أن طائرات النظام المروحية «تصفى في اليوم (أمس) كقرصيتا في ريف حماة وترتكب المجازر فيها»، وقال «أصبح من الواضح للجميع أن النظام لم ولن يفي بالتزاماته الدولية والعربية وهو يسعى الى التملص منها بفرضه شروطا جديدة كل يوم». وأضاف «كنا ننتظر من الدول الاربعة لهذا النظام المجرم وعلى رأسها روسيا الاتحادية أن تتخذ موقفا واضحا من سياسات المتعطل والمراوغة التي تعتمدها سلطات الحكم الراهن وأن تجبره على الوفاء بالتزاماته».

# موسكو تحث الحكومة السورية على الالتزام الصارم بخطة أنان ودمشق تربط وقف العنف بوصول المراقبين الدوليين

وقال من الأفضل للولايات المتحدة ودول أخرى لها نفوذ على المعارضة «الأ تشهير الي روسيا لإجبار الجميع على التوقف عن إطلاق النار على بعضهم البعض». وقال إن جماعات المعارضة السورية يجب ان تلتزم أيضا بخطة أنان وطالب الدول الأجنبية باستخدام نفوذها لدى هذه الجماعات وتشجيعها على وقف إطلاق النار فورا.

وتكشفت الوزير الروسي النقيب عن موافقة بلاده فيما يخص بتوجيه المراقبين الروس العاملين في هضبة الجولان المحتل الى العاصمة السورية للإشراف على تنفيذ خطة أنان، داعيا بقية الدول الى اتخاذ الموقف ذاته من أجل الاسراع في بلورة فريق المراقبين الدوليين المناطة به هذه المهمة.

في المقابل صرح المعلم بان دمشق سحبت بعض قواتها من بعض المدن وان سورية تريد ان

عواصم - وكالات: دعا مجلس الأمن الدولي سسورية امس الى وقف المعارك قبيل الخميس 12 الجاري.

وفي تصريح قرأته السفارة الأميركية سوزان رايس، أعلن مجلس الأمن بتأييده لطلب المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان من السلطات السورية وقف المعارك قبل 12 الجاري في الساعة السادسة صباحا، بتوقيت دمشق.

ووجه انان رسالة من 3 صفحات الى مجلس الأمن الدولي يندد فيها بعدم تنفيذ النظام السوري تهدياته الكاملة بالانسحاب العسكري في 10 ابريل ويطالب فيها المجلس بدعوة السلطة والمعارضة فورا الى «احترام المهلة المحددة في 12 ابريل» لوقف اعمال العنف بالكامل.

وكرر انان في رسالته القول «انني مقتنع بضرورة بذل كل ما يلزم من اجل وقف العنف بجميع أشكاله في 12 ابريل.

ورفضت رايس في حديثها مع الصحافاة فقرة ان يكون المجلس حدد مهلة جديدة في 12 ابريل بعد انقضاء المهلة الاولى.

وقالت «لا أرى كيف يكون ذلك مهلة جديدة» مضيفة «المهلة انتهت واعمال العنف استمرت».

وقالت رايس ان «الولايات المتحدة ترى انه من المبشرين ان تكون الحكومة (السورية) قدمت وعودا ولم تحترمها». وأضافت «سنصل قريبا الى لحظة الحقيقة» موضحة ان «المرحلة التالية تقضي بمضاعفة الضغوط» على نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وكان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان قد اتهم امس الجيش السوري بأنه ينسحب من بعض المناطق في سورية، ولكنه يدخل مناطق أخرى.

## الأمن السوري يفرج عن «ذات الرداء الأحمر» ويعتقل شايبين اعتصما للمطالبة بإطلاقها

الدين عيسو إن هؤلاء الشباب لا يحملون سلاحا، نحن نقوم بالاعتصام السلمى وعلى السلطات السورية ان تفهم ذلك. الى ذلك، اطلقت السلطات السورية امس سراح الناشطة السورية ريماء الدالي التي اعتقلت يوم الأحد بعد ان نفذ مجموعة من الشباب اعتصاما امام البرلمان السوري رفعت الناشطة الشابة لافتة مثل التي رفعها الشباب امام قصر العدل. وقال رئيس المركز السوري للدراسات والبحوث القانونية المحامي انور البني لـ «يونايتد برس انترناشيونال»: تم الافراج عن ريماء الدالي وهي آخر شخص من الذين تم اعتقالهم امام مجلس الشعب وكان عددهم خمسة عشر شابا وشابة وتم الافراج عنهم تباعا. يذكر ان صفحات على الفيسبوك اطلقت على الدالي اسم ذات الرداء الأحمر.

## صحيفة سعودية: الرياض لم تقدم قطعة سلاح واحدة للمعارضة السورية

تحرك وبأي شكل في اطار اما مجلس التعاون الخليجي أو الجامعة العربية ومن هذه الزاوية يتأكد حرص المملكة على ان تكون جميع تحركاتها أمام العالم اجمع ناهيك عن ضرورة ان يفهم الجميع ان الازمة ليست ازمة سعودية سورية هذا أمر ضروري يجب ان يعيه الجميع». من جهة ثانية قال الخبير في الأنشطة الدولية د.عبدالله هاجس الشمري في حديثه للصحيفة ان المملكة قرأت الامور منذ بداية الازمة بنظرة ثابتة أكدت بالفعل أن النظام السوري لن يصل بالنسب السوري والازمة السورية الى بر الامان «من دون ان تراق دماء وتتسكف ارواح ولك ان تتخيل ان عدد القتلى من تاريخ 27 من الشهر الماضي الذي تبلورت فيه مبادرة كوفي انان مندوب الامم المتحدة والجامعة العربية فساق الـ 1000 قتيل أغلبهم من الشيوخ والنساء والاطفال».

## تيار التغيير الوطني السوري: لا مناص من البدء في تسليح الجيش الحر

اطلاق هذه الخطة على الرغم من انها لا تلبى المطالب المشروعة للشعب السوري وفي مقدمها إزالة النظام بكل أركانه ورموزه. ولغت الى ان هذا النظام قتل ما لا يقل عن ألف شخص منذ الإعلان عن هذه الخطة وانه صعد من عمليات القتل والتهجير والاعتقال والتدمير بصورة وحشية في الساعات التي سبقت المهلة المخررة لبدء تنفيذ الخطة المذكورة. من جهةه طالب التيار المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية بالتحرك الفوري من أجل حماية ارواح مجموعة من الشباب الذين اعتقلوا من منطقة مصياف التابعة لحافظة حماة لاسيما بعدما قضى عدد منهم للتعذيب على ايدي نظام بشار الأسد.

## مؤتمر علماء بلاد الشام لنصرة القدس بدأ فعالياته في دمشق

مضى رسول الله ﷺ والبيت الحرام أنه مهما طال زمن اغتصابها وامتد أمد العدوان عليها ومهما تكاثرت جنود الباطل الذين يؤيدون الغتصاب ويفكرون العدوان ويتحاملون الحق وأصحابه فإن ملكية الأوطان لا نسقط بالتقدم كما أن تطاول أمد الاغتصاب لا يحيل الباطل إلى حق ولا يقبل العدوان إلى امتلاك. وأشار البوطي إلى أن الشريعة الإسلامية توجب على المسلمين جميعا رد أي عدوان يتجه إلى بقعة ما من ديار الإسلام كما يجب عليهم جميعا العمل بكل السبل على استنقاذ المحتلة والقدس الشريف وكان رد الفاتيكان إيجابيا بتأكيد دعمه لحل الدولتين والتزامه بالاتفاقيات والقرارات الدولية المتعلقة بهذا الشأن».

• **دمشق – هدى العبود**

## الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي:

## زيارة القدس أمر سيادي يتعلق بالدول الأعضاء

وقال أوغلي «نحن في المنظمة لا نالو جهدا في تقديم الدعم للقدس». وأضاف أن المنظمة «إلى الفاتيكان للحيلولة دون استئعمال اتفاق مع إسرائيل يقضي بنقل الإشراف على المقدسات الكاثوليكية إلى اسرائيل بما في ذلك الأراضي المحتلة والقدس الشريف وكان رد الفاتيكان إيجابيا بتأكيد دعمه لحل الدولتين والتزامه بالاتفاقيات والقرارات الدولية المتعلقة بهذا الشأن».

كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعا في كلمته أمام مؤتمر القدس الدولي في الدوحة المسلمین والعرب إلى زيارة القدس والمسجد الأقصى. ورفضت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة الدعوة واعتبرتها بمثابة اعتراف بإسرائيل ودعوة للتطبيع معها، أصدر عقبها الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فتوى تحرم على غير الفلسطينيين زيارة القدس والمسجد الأقصى ما دامت تحت الاحتلال الإسرائيلي وهي الفتوى التي رفضها محمود الهباش وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني والشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية.

دمشق - وكالات: اعتقلت السلطات السورية امس شايبين سوريين خلال تنفيذ مجموعة من الشباب اعتصاما امام القصر العدلي في العاصمة السورية دمشق، فيما افرج عن شابة اعتقلت الاحد الماضي.

واعترضت مجموعة من الشباب والفتيات ظهر امس امام القصر العدلي في شارع النصر وسط العاصمة دمشق ورفع الشبان على الزين وحسام الدهنة لافتتین باللون الأحمر كتب عليهما «اووقفوا القتل نريد ان نبني وطنا لكل السوريين». وبعد رفع اللافتتين أقدم عناصر من قوات الامن على اقتياد الشايبين ووضعهما في سيارة ثم غادرت المكان وطالبوا بقية المشاركين في الاعتصام بمغادرة المكان من دون الاعتداء على احد.

وقال عضو تيار بناء الدولة السورية محيي

الرياض - يو.بي.أي: جزم مصدر دبلوماسي سعودي رفيع المستوى في الرياض بعدم تقديم المملكة قطعة سلاح واحدة لأي طرف في المعارضة السورية او «الجيش السوري الحر».

وذكرت صحيفة «الشرق» السعودية على موقعها الالكتروني امس ان تصريحات المصدر السعودي جاءت عقب مطالبة الحكومة السورية بضمانات من المملكة العربية السعودية ودولة قطر وتركيا بعدم تسليح المعارضة.

وشدد المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته على عدم تقديم المملكة اي شكل من اشكال الدعم العسكري، مشيرا الى وجوب فهم الاختلاف بين «الدعوة للتسليح» لحماية السوريين ومنهم حق الدفاع عن انفسهم و«التسليح فعليا». وقال «المملكة لا تعمل في الخفاء أبدا بل تعمل ضمن اطر شرعية وليس بشكل منفرد، هناك حرص سعودي واضح على ان يكون أي

الكويست - كونا: نبه تيار التغيير الوطني السوري في بيان له الى انه لا مناص من البدء الفعلي في تسليح الجيش السوري الحر لدعمه في توفير الحماية للمدنيين في ظل تقاعس المجتمع الدولي عن القيام بمسؤولياته لوقف حرب الإبادة التي يشنها نظام بشار الأسد.

وأكد التيار في بيانه ان المجازر والفظائع التي ترتكب على مدار الساعة سواء في سورية او تلك التي تستهدف السوريين الذين استلطعوا العبور الى الدول المجاورة لن تتوقف إلا بعمل دولي فوري يزيل نظام بشار الأسد. وشدد تيار التغيير الوطني على ان عدم التزام نظام سورية بخطة موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان كان متوقعا منذ الدولين».

في دمشق لاجراء محادثات مكثفة للوصول الى بروتوكول ينظم عمل بعثة المراقبين الدوليين في سورية على اساس ان يكون لسورية رأي في اختيار الدول التي يأتي منها المراقبون وان يعملوا في اطار احترام السيادة الوطنية في سورية». وفي رد على سؤال حول اعلان مندوب سورية في سياتلها في حال تعرضها للانتهاك من قبل اي طرف خارجي.

بدأت في دمشق أمس فعاليات مؤتمر علماء بلاد الشام لنصرة القدس تحت عنوان «الأقصى صرخة حق في وجدان الأمة» الذي تقيمه وزارة الأوقاف السورية بالتعاون مع تجمع العلماء المسلمين في لبنان بمشاركة علماء من سورية والأردن وفلسطين ولبنان وذلك في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق. وأكد خطيب الجامع الأموي محمد البوطي أنه مهما طال أمد اغتصاب واحتلال مدينة القدس فإن ملكية الأوطان لا تسقط بالتقادم. وقال البوطي إن من الحقائق التي يجب أن يعلمها كل مسلم عربيا كان أو أعجميا وأن أهميات في كل عربي مسلما كان أو مسيحيا أن مدينة القدس التي قدست بمسجدها الأقصى أقدم أجزاء وطنه الذي يعيش في ربوعه والذي يفديه بحياته بعد

عبر سكايب، ان «اعمدة الدخان تضاعفت من مدينة مارع»، مشيرا الى حصول حركة نزوح عائلات من البلدة.

كما وقعت «اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام، في قرية طفس في محافظة درعا، بحسب لجان التنسيق التي اشارت في وقت لاحق الى «اقتحام جيش النظام» للمدينة بالعبات والبذء ب «حملة دهم والقتالات عشوائية». من جانبها، قالت لجان التنسيق المحلية ان بين القتلى 3 اطفال و4 نساء قتلوا برصاص جيش النظام السوري اليوم منهم 20 في حمص فيما قتل عدد من السوريين في كل من ادلب وحماة ودرعا.

وقالت اللجان ان قصفا عنيفا نفذته طائرات حربية استهدفت مدينة اللجاة في درعا بالتزامن مع حملة اقتحامات ومداهمات في بلدة الشرايع وانتشار أمني كثيف في مقبرة المدينة حيث منعت قوات النظام الدخول والخروج منها. وفي الطمانة بحماة التي شهدت مجزة قتل قبل عدة ايام راح ضحيتها 59 شخصا قصفت قوات النظام المدينة مستهدفة منازل المدنيين حيث قامت بعد ذلك باقتحامها بعدد من البيبات وسقط حركة نزوح مستمرة هربا من المجازر.



صورة بثتها شبكة شام المعارضة للدمار الذي لحق بمدينة القصير

من جانب آخر، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان امس انه «لم تسجل اي تحركات او انسحابات للقوات السورية على الأرض»، كما تعرضت بلدة مارع وقرية حور النهر المجاورة في ريف حلب لقصف من قوات النظام. وقال الناشط ابوعمر الموجود في محيط بلدة مارع في ريف حلب في اتصال مع وكالة فرانس برس

بالمدفعية والهاون وحصل تعزيز للقوات في بعض المناطق مثل ريف حماة وجازر في الخالدية».

ميدانيا، استمر سقوط الضحايا في مختلف المدن ووصل الى 60 قتيلًا على الأقل. فقد تجدد القصف في عدة احياء في مدينة حمص لاسيما الخالدية وجورة الشياح وباب تدمر والبياضة وسقط فيها نحو 20 قتيلًا.